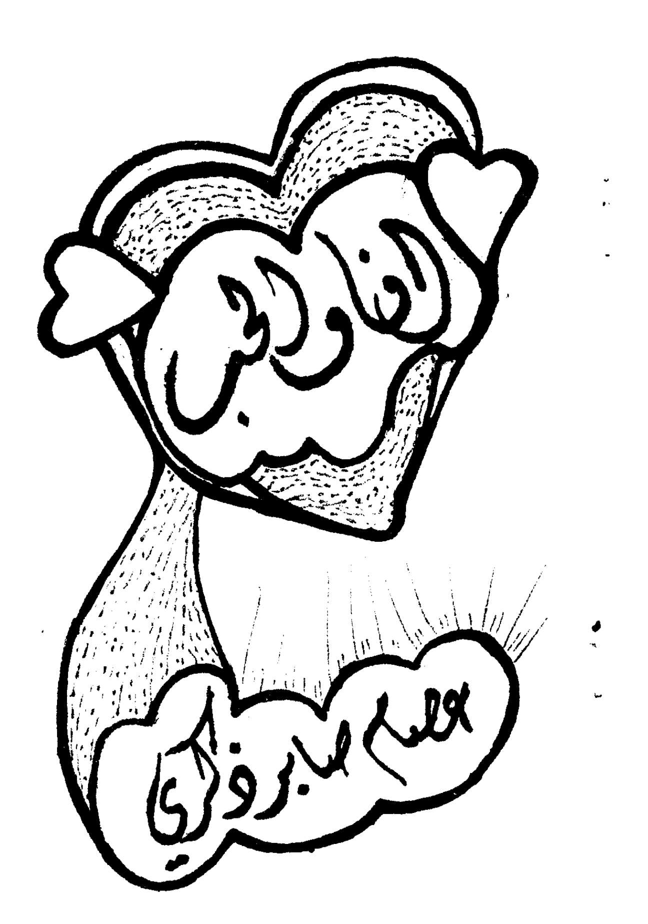
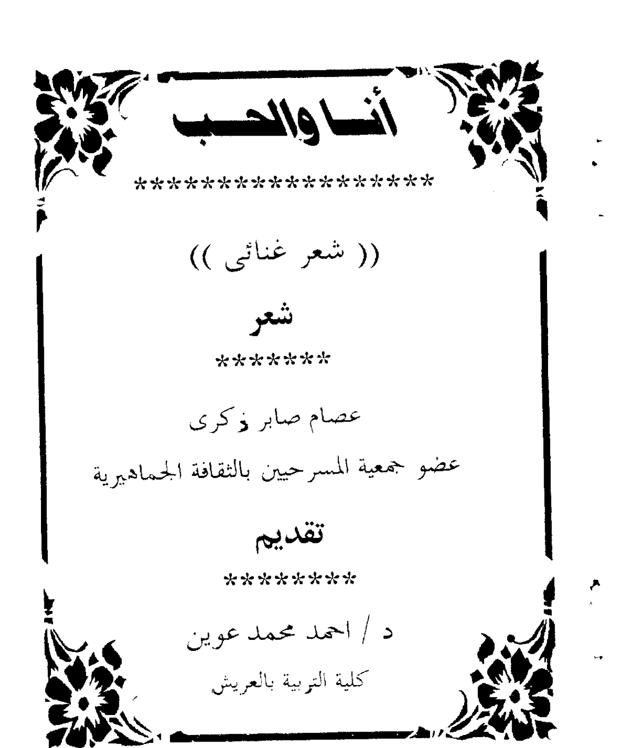

الفن والحب
عصام صابر فكري



أنا والحب

****

((شعر غنائى))

شعر

****

عصام صابر ذكرى

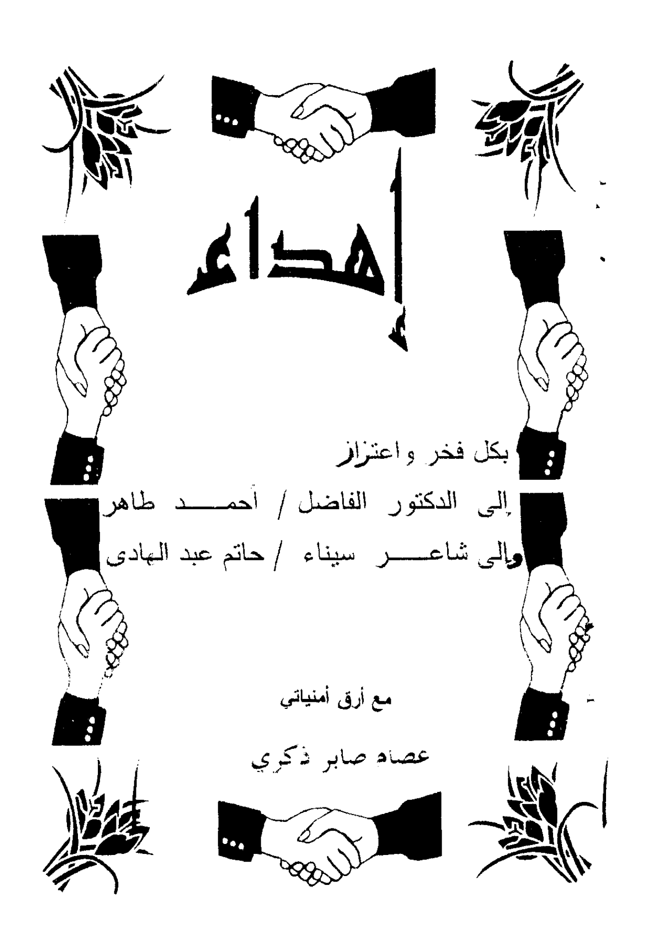
عضو جمعية المسرحيين بالثقافة الجماهيرية

تقديم

****

د / احمد محمد عوين

كلية التربية بالعريش



إهداء

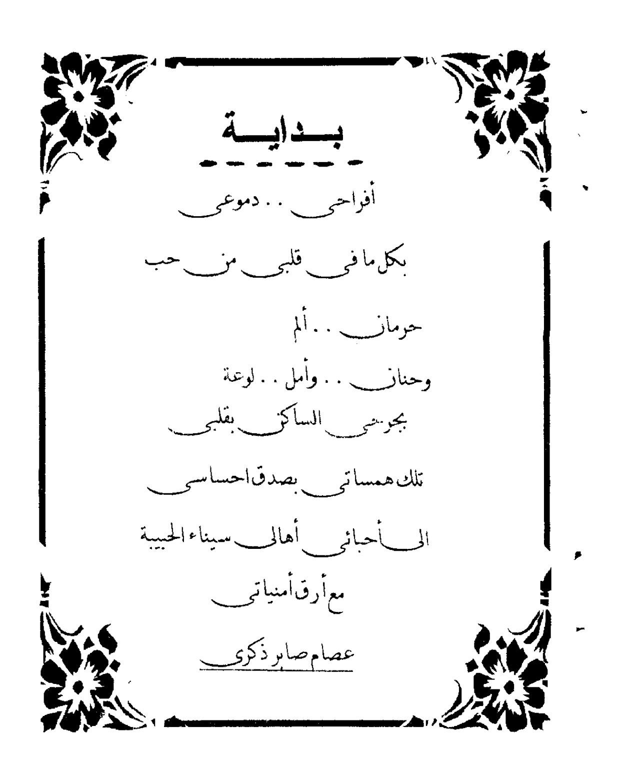
بكل فخر واعتزاز

إلى الدكتور الفاضل / أحمــــد طاهر

وإلى شاعـــر سيناء / حاتم عبد الهادى

مع أرق أمنياتي

عصام صابر ذكري



بداية

أفراحى .. دموعى

بكل ما فى قلبى من حب

حرمان .. ألم

وحنان .. وأمل .. لوعة

بجروحى الساكن بقلبى

تلك همساتى بصدق احساسى

الى أحبائى أهالى سيناء الحبيبة

مع أرق أمنياتى

عصام صابر ذكرى

تقــــديم

لقد التقيت أنا والحب فكان دافعا قويا لى علـــى تقديم هذا الديوان ، فقد دفعنى الى هذا حبان: الأول حبى لشخص شـــاعر الأغنيـــة " عصـــام ذكرى " دمث الأخلاق المهذب ، والثانى حبـــى لشعر العامية وشغفى بقراءته على الرغـــم مـــن انشغالى بغيره من الشعر الفصيح فى دراســـتى الأكاديمية ، لكنى أزعم أن اللهجة العاميـــة بـــل اللغة العامية قد تكون أوسع انتشارا وأثرى دلالة وأقرب مأخذا ومنالا من الفصحى فىهذه الأيـــام بما تتيحه للمبدع من آفاق رحبة ودلالات متسعة الأرجاء فيسبح فى حدائق ألفاظـــها وأغصـــان تراكيبـــها المتعـــددة حيث يخـــرج لـــــنا معانى فواحة الأريج .

يقدم صديقنا الشاعر الى المتلقى ثلاث عشرة أغنيـــة تتنوع موضوعاتها وان كان المنبع واحدا فـــهى – وان تفرعت – يجمعها اطار واحد يلملم حبات العقد أعنى به الحب ، فهو يحب سيناء والفتاة السـيناوية ، ويحب أمه التى سهرت على تربيته ، حبا طفو ليـــا بريئا بسيطا بساطة لغته وموسيقاه ، ويحب فلسـطين المغتصبة ، ويهلل لمقدم الربيع بما فيه مـــن خـــير ونماء وجمال وبهاء ، ويحب الحب نفسه أمـــلا أن يغمر الكون كله .هذه الموضوعات كلها تـــبرز مـــا فيها من معان من خلال نظرة ذاتية للأمور تقوقـــع فيها الشاعر جاعلا أغنياته البوق الذى تنعكس مـــن جوفه أصوات دواخله وأحاسيس وجداناته المنبثقـــة عن هذه الثنائية التى تتمثل بين الموجود والممكن أو بـــين الواقـــع والمأمول .ونستطيع أن نمثل لـــهذه الثنائية فى أغنيات الشاعر بصـــورة المـــاء الـــذى يصور بجلاء ما عليه الشـــاعر مـــن اضـــطراب

وقلق وحرمان من ثم جاء اشتياقه الى المـــاء الـــذى يغمر معظم صوره ويسبح الشاعر من خلاله كثـــيراً للوصول الى شاطىء المعنى الذى يريد ، فهو مـوت وحياة . إذ نراه باحثا دوما عن الماء الذى لا يجـده ، وإذا ظفر به كان له العبرة التـــــى يختنـــق بـــها أو القطرة التى يغرق فيها ، فالمـــاء – عنـــده -- ســـر الحياة يسعى اليه ويجد فى طلبه "والـــورد مشـــتاق محروم عطشان " لكنه على موعد مع قطرات الندى لعله يروى ، وفى الوقت نفسه الذى يسعى فيه الـــى الماء ينتظر منه الحياة والرى نجده يغـــرق داخـــل عيون الحبيبة .ويؤكـــد هـــذا الاضطـــراب والقلـــق اللانهائى أن صديقنا الشاعر فـــى غمـــرة فرحتـــه باستقبال الربيع يدعو قلبه ليغتنم ما فى الربيع مـــن خير ورى لأن الشباب سيزول سريعا ويفنى الجمال وشاعرنا -- فى ذلك كله – يتكىء على لغة ســـهلة بسيطة لا تعقيد فيها وأقرب ما تكون الى

لغة الحياة اليومية بل هى لغة الحيـــاة اليوميـــة عينها ، وقد تغلب عليـــها العاميـــة المصريـــة المدنية غير اننا نلمح تسلل بعض الألفاظ التـــى تصدر عن حياته السيناوية ، وصـــوره لطيفـــة بسيطة سهلة قريبة المأخذ تهزمها الفكرة التـــى تشغل ذهنه فى كثير من الأحيان فيعنى بها ويلح عليها على حساب تلوين صوره .

ومع هذا فإن شاعر الأغنية " عصام ذكرى " يبدو شاعرا جياشا مرهف الاحساس جيد التعبير من ناحية ، ومن ناحية أخرى يبدو كأنه يرصف الكلمات رصفا ليقيم بناء الأغنية ليـــس غـــير ، وانني أزعم أن لهذا سببين :

الأول: أن الشاعر لا يعود الى شـــعره لينقحـــه فنراه يحشد لنا كل ما كتب دون انتقاء .

والثانى: أنه يلزم نفسه أحيانـــا كثـيرة بقيــود القافية إذ يجعلها تسيطر عليه وعلى أغنياته على الرغم من أنه يخرج عن هذا النظام كثيرا الـــى نظام التزاوج بين الأشطر ، لكنه فـــى النهايــة التزام أطلب من شاعرنا أن يتخلص منه ليحـرر أغنياته ويجعل موسيقاها تنبعث من داخلـــها لا من مؤثرات صوتية تحيط بها من الخارج .

ومهما يكن من أمر فـــان شـــاعر الأغنيـة " عصام ذكرى " شاعر جيد واعد يستطيع التعبـير عما يريد ببساطة ووضوح يتمشـــى مـــع روح الأغانى وهدفها الامتاعى ، ونحن فـــى النهايــة نتمنى أن يزيدنا الشاعر ويزيد المتلقى أعمـــالا أخرى حتى نسعد بالفن الجميل .

د/ أحمد محمد عوين

كلية التربية بالعريش


ما أحــلاكي يا عرايشية

ما أحلاكي يا عرايشية

حلاوتــك مالــها زَيّ

أمـّـــورة وعشــريَّة

ومهرك غالي شِـوَيّ

لما ضَـيِّك يـلالـي

يغيب قــمر اللـيالي

ونجـــوم اللـــيالي

مــا بتــشوفها عِيــنيّ

تايه وبــين رموشــك

أدور عالحـــــنان

غريق جوه عيونـــك

رسيني لــبر أمـــان

ولا يكفي كـــل مالـــي

آه ياأم التــاج العالـــي

كُحْلَة لعينيكي وحِنَّة   لا يديكي يا صبــية

فى هواكى يا ما غنوا لـــى
اللـــى عاشقـــين مـــوالك
فى جمالك ياما وصـــفوا لى
شكوا لى تقـــلك ودلالك
ومهما قالولى هواكى غلاّب
كاسه بيروى الحلو عــذاب
أحلف بعمرفى حـــبك داب
ما شفت قسوة فى طبع ملاك
فى عينيكى شـــفت مــــنايا
وياما قالــت لعــــــنيا
هتلاقى هنـــاك مــعايـــا
يـــا منسينى الأســـــية
يـــــلا بـــينا تعـــالــى
بهوانــــا اللى مواعدنــــا
بشوقنا اللى مصاحبنا نعيش أحلى حكايــة

يلا ايدك فى ايديـــا

نبـــــنى عـــشنـــا

ونعيش أيامنا الجاية

بالفـــرح والهـــــنا

و احنا نخلى السعادة

فـــى ظـــــل حبـــنا

تبقى دايما زيــــادة

بخِـــــفّة دمّـــنا

والدنيا تحلى بيـــــنا

أنا وانـــتى ســـــوا

ونروى احنـــا الجنينة
نزرعها با لمـــــنى



نــــــــــور الدنيـــــا

يا نور الدنيــــا انتـــــى

يامــامــا يــا حبيبتــــى

علشانى يا مــا سهرتــى

وخاصمتى النوم من أجلى

علشانى يا مــا تعبــــتى

وَفَّرتِي يا حلوة راحــــتى

يا نور الدنيا أنتى   يا ماما يا حبيبتى

عيونى تــنام وعــــيونك

سهرانــة طــول اللــــيل

تسقينى حـــنان وعطـــفك

يواسيــنى وقــت الويــل

يــا وهبانــــى الحنــــية

لو تطلــبى عيــنى مِــنّى

أهديــها وانــا متــــهنى

وأنا عمرى كله ملكـــك

وروحى تحت أمــــرك

وتكونى راضية علــيـــا

يا نور الدنيا انتى يا ماما يا حبيبتى

أشوف ابتسامتك لــيـــا

بنتور أيـــامى الجــايــة

ومهما أوَفى يـــا مــامــا

عمرى ما أوفيكـــى حقك

وانتى غالـــية علـــيا

حكايتك يا ماما حكاية

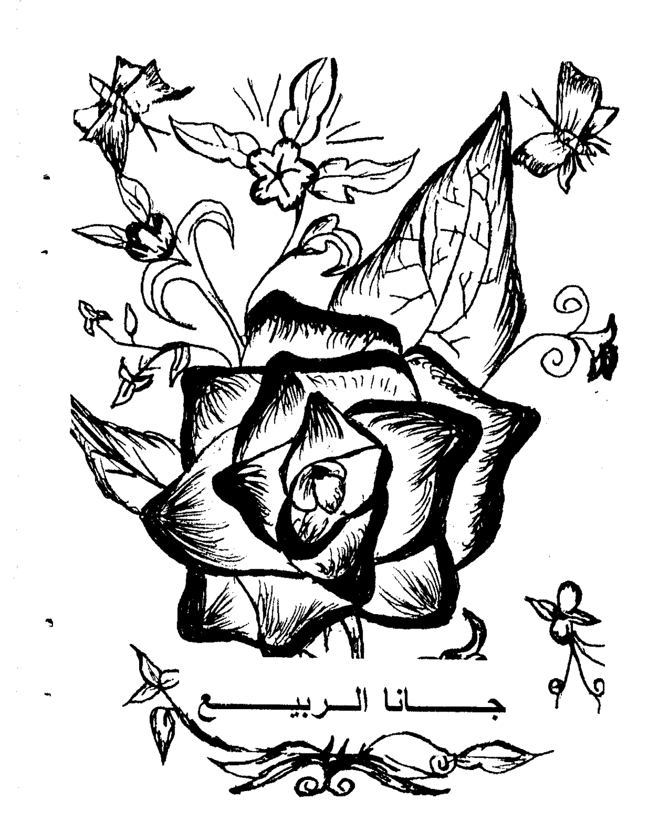
بكتاب مذكورة الآيـــة

يِتْوَصِيَنا عليكى وصاية

بِرّ الوالدين ده هدايـــة

وأنا باقى ع الوصـــية

يا نور الدنيا انتى   يا ماما يا حبيبتى


جـــانا الـــربيـــع

هلّ الربيع في مواعـــيده
والدنيا احلوت يوم عيده
ومن زمان احـــنا نريـــده
نستنى بشوق الله يعـــيده
الله يـــبارك أيامــــــــــه
دى الرقة كلها ف أنـــغامه
الروح دى بتشفى بأنســـامه
وحياتنا كلها مـــلك ايــــده
قيدوا الشموع بقى يا أحبابه
اليوم ده ميلاده وأعـــياده
ادعوا له يزيد عُمْر شبابه
يهديكو عبيره وتغـــريده
جـــانـــا الربيــــع

الورد اشتاق محروم دبـــلان

تعالى يا ندى ارويه عطشان

يا ندى بحنان صحى النعسان

يرقص على عوده زى زمان

فَتَّحِى يا زهور أشكال وألوان

سَافِرْ يا عبير وفى كل مكان

يا شجر اخضَرّ يا طير ولهان

ناجى الأليف غَـرِّد بحـنان

هل الربيع افرح يا زمـــان

ما أحلى الورد على خـدوده

والنسمة دى بتشفى الحـيران

وتجدد تانى ليـنا عـــهوده

جـــانـــا الربيـــــع

اتهنى يا قلب قبل ما يفنى الجـــمال
بكره يا قلب بكره ينتهى المـــشوار
ويعود شبابك يبكى على الأطـــلال
ويدوب عمرك يا عمر فى ليل اعصار
يلا يا احــبة نقــول للــحب
تعالى خَبَّه وهَــنِّى القلـــب
ونحــب مهما قالوا عــالحب
حرمان وناره تقيد بـ القلب
دى حلاوة الحب فى تعذيــبه
وحلاوته فى دمــعه وتنــهيده
عــاد الربــيع وبأنغامـــه
وَافَى الأحباب والكاس فى ايده
جـــانـــا الربيـــع

يا ربيع فجرك جانا يغـــنى
جايب الفرح معاه بيهـــنى
يلا نرقص يلا نـــــجرى
يلا نطير فى الهوى ونغنى

خليت يا ربيع للدنيا معانى
هَلّيت ومليتها عبير وأغانى
هنيت القلب بأحلى أمـــانى
اسقيه يا ربيع حب وزيـــده

جـــــانــــا الربيـــــــع



أول نظـــــــــرة

ايه خلانــى أحـــبك
من أول نظرة عـــين

ولا كان على بالى حبك
جيت لأيامى منـــين

وأنا بحلم انى جنـــبك
أحلامى خَدَتْنى لِفــين

خليتنى اتهنى بِقُرْبِـك
وأقطف ورد الخَـــدّين

أنا ذنــبى بس أيــه
ترمينى برمش عنــيك

وبهمس شفايفك لـــيه
تلعب بأشواقى الـــيك

هواك ساكن ف قلــبى

غار العشاق من حــبى

ويارتيك كنت جنــــبى

تتهنى بفرحـــة قلـــــبى

يا شفايف بين تفاحتــين

أنا اروح من عشقك فين

طابت الفاكهة يا عاشقين

والشوق زايد شوقـــــين

أنا ذنـــــبى بس أيـــــه

ترمينى برمش عينــيك

وبهمس شفايفك لــــيه

تلعب بأشواقى اليـــــك

يا فايتنى ما بين شطين

غريق فى بحور العين

رَسِّينى يا نِنّى العـــين

تايه ما عرفش أنا فين

اوعدنى أنا كلى حنين

مشتاق وبقالى سنيـــن

وأحلى قصة حبيبين هتعيش بِهَنَا القلبـــين

يا حبيبى .. ان بُعْدَك طَال يوم ولا اتنين

وهجرت حاعيش طول عمرى حزين

يا حبيبى .. ان جيت ألقاك بشوق وحنين

فى احضاننا يدوب هـــجرالقلبـــين

أنا ذنـــبى بس أيــــه

ترمينى برمش عنـــيك

وبهمس شفايفك لـــــيه

تلعب بأشواقى الــــيك



غـــاوي شقـــــاوة

ليه يـــــا أبو قلب قاسى

بتشوفنى و تعمــل ناسى

تهجرنى وبعـــــد أماسى

بتجينى مـــــشتاق لحنانى

تصالحنى وأسامحك تانى

ترجع لعوايدك تانـــــى

تهدم كل الأمانـــــــى

والحلم الأخضـــــرانى

حتبطل امـــتى أســــاوة

ياللى انت غاوى شـــقاوة

يعنى انت فاكرها شطارة

وأنا قلبى مولــــع نـــار

كده يا أبو قلب قاســــى

بتعلمــــنى الأســـــــاوة

بتغيب ليه عنى كتير
وتجينى بالأعـــذار
تصافينى وتانى تغيب
طبعك خلانى احــتار
أنا باقى لسه علــيك
أراضى واحايل فيك
وقلبى ملك أيـــديك
وانت بتعذب فـــيه
لو عامل يعنى تقــيل
وفاكرنى عنك أمــيل
مهما تتقل يا جمــيل
انت بتزيد غــــلاوة
كده يا أبو قلب قاسى
بتعلمنى الأســـــاوة

يرضيكو يعاند فِـيّا

شمت عذالى بـِـــيّا

علشان بيهنش علــيا

أعامله يوم بأســاوة

لكن حتقل علـــــيه

وأشوف دموع عينيه

وهِيّه بتترجــــــانى

والتوبة مالية عيــنيه

حبيبى يصعب عليا

أشوفه حيران شوية

ميهونش حاله علــيا

أرجع أعطف علــيه

وأرضى بالأســاوة علشان خاطر عينيه

كده يا أبو قلب قاسى

بتعلمنى الأســـاوة

لــولا بتلعــب بالحب



يا اللى بتلعب بالحــب

وغــرام العاشـــقين

فاكر ح يــدق القلـــب

وتفوتــنا مجروحـــين

يا حلو مــش علـــينا

حركات التقلانــــين

ياما شفنا ما شغلوا عنينا

كتير زيــك حلـــوين

أبدا رمشك ما ســحرنا

ولا فاتنا مجروحـــين

لولا بتلــعب بالحــب

يهــــواك العاشـــقين

جاى رايح ليه قُدّامــنا

وبضحك هواك تشاغلنا

وعينيك قالت لعنـــــينا

سلامات يا أعز احبابنا

ولما تميل تكلـــــمنا

بتفوتنا وبتحرمـــــنا

قصدك تلعب بخيالــنا

وفاكرنا ندوب حنـــين

أبدا رمشك ما ســحرنا

ولا فاتنا مجروحـــين

لولا بتلعب بالحـــب

يهــواك العاشـــــقين

كتير قبلك ياما حاولـــوا

يشغلوا قلبنا بهواهـــــم

ولا نالهم الا عذابـــــهم

فى يوم ما الشوق نداهم

لا سألنا مرة عنـــــهم

ونسينا ما شفنا مــــنهم

واللى كنا فى بالــــهم

فتـــناهم حيرانــــــين

أبدا رمشك ما ســحرنا

ولا فاتـــنا مجروحـــين

لولا بتلعـــب بالحـــــب

يهواك العاشقيـــــــــن

تلا قــينا وتلاغيـــــنا

والشوق با ين فى عينيك

تحدف منديلك ليــــــنا

وتشاور ليه بايديــــك

فاكر نجرى نناديـــلك

حاضنين بالشوق منديلك

تتدلل لما نجــــــــيلك

وتسيــــبنا هيمانــــين

أبدا رمشك ما ســـحرنا

ولا فاتنا مجروحـــين

لو لا بتلــعب بالحـــب

يهواك العاشقيــــــــن



يا مـــالك الفـــؤاد

يـــا مــــالك الفـــؤاد

اعطف على منشتاق

علمتــــه السهــــــاد

يهدى لك الأشـــواق

يــــا مــــالك الفــؤاد

أو تعلــم انى أحبــك

والهـــوى قـــــدر

وألاغى فيــك قلبـــا

كــأنـــه تحجَّـــر

هل طبعك يعنى هــذا

أم أن زمانى غَـــرَّك

هل ترك لقلبى شيئـا

أم أن حنانك هجــرك

كن كما ترى عينيــك

وعش كما يحلــو اليك

ولا تُطِلْ عنى البعـاد

ولا تُزِدْ طبع العنــاد

يـــا مـــالك الفــؤاد

بعدك عنى يضـــنينـــى

ورحيلك هــذا يشقينـــى

بل هِمْتُ بِحُبٍّ يسقينـــى

سهدا و الشوق ينادينى

فلم الأيام نضيّعهــــا

بيدينـــا نُسَلِّمُ للقـــدر

ونقول روانا ذى العبرا

زمنـــا و القلب قد انفطر

كن كمـــا ترى عينيك

و عش كما يحلـــو اليك

ولا تُطِلْ عنى البُعَـــاد

ولا تُزِدْ طبعَ العنــــاد

يـــا مـــالك الفـــؤاد


سافــــــر يا حبيبــي

سافر يا حبيبى لنفس المكان
هوه حن لينا ووحشنا كمان
سافر يا حبيبى اسبق الزمان
اسبق هواك لنبع الحـــــنان
أنا لك مسافر وقلبى ولـــهان
يلا زَيِّى سافر لشط الأمـــان
الدنيا ما تساويش لحظة م الحرمان
والحياة ما تفيدش بالعذاب كـــمان
سافر يا حبيبى
يا شوق كاوينى سافر داوينى
اسبقنى يلا قوام يا حـــــبيبى
اوعى تخلينى استنى يا عينى
تسيبنى لعواصف تعذيـــــبى

تمرجح فى ظنونى وتقيد حنينى

وتزيد لهيبى ومين يواســـــينى

وأقاسى لو مـــرة تجافيـــــنى

وبحرمـــانى مـــنك ترويـــــنى

لا تدوب قلـــــبى بتنــــهيدى

لا تخلى ألم الجرح نصــــــيبى

يلا تـــعال قــــوام اشفــــينى

واتهنى بـــيا وبـــيك هنــــينى

ارجع يا حبيبى لأيامنا ســــــوا

واحلامنا اللى حلمناها ســـــوا

واتذكر يا حبيبى غرامنا ســـوا

وأمانينا اللى رسمناها ســــــوا

شاهد قمرنا يا حلو علينا

ياما على ضَيِّه اتمنـــينا

ياما رقصنا وياما غنــينا

وملينا الجو بحكـــاوينا

والنسيم رَقّ وطاب لينا

وياما الطير غَرَّد أغانينا

والفرحة اللى فى عنــينا

خلتنا بأشواقنا نطـــير

وهَنَانَا اللى بقلوبــــنا

ياما فاح منه العبـــير

شايفين الكون بينا جديد

والدنيا دى بينا فى عــيد

وهوانا ده بيــنا سعــيد

فاكر يا حبى الوحيد

النهاردة ليه بكل المواعـــيد
ليه خليتنى بفكرى شـــــريد
قربنا للروح تملى يعــــيد
ليها الحياه آه من جـــــديد
وقلبى ليك دايما عطـــشان
كل ما ترويه يرجع ظمآن
أنا لك مسافر وقلبى ولهان
يلا زيى سافر لشط الأمان
سافر يا حبيبى
حبنا ياما سهر ليالــــينا
ياما بالهنى شهده ساقــينا
ياما خدنا ومرجح فيـــــنا
وهوانا طوح لبعيد خطاوينا
ولا كـــنا حاســين تلاقينا
بالكون ده اللى حواليـــــنا

وخدنا الشوق لحظة صـــــفا

بهني قلبـــنا ويا عنـــــينا

وطار بينا بجـــناح الوفـــا

بفرحتنا ســوا ببعضــــينا

و**تنام** نشوان على صـــدرى

هايـــم ويا دقـــات قلـــبى

وف حضن ايديك تحلم بـــى

سارح وتفوق على لحـــــنى

وتبص ف عينى يزيد وجدى

وتصحى الحنية فى قلـــبى

ترويني شفايفك تســـــحرنى

وبهمـــسك لـــيا تشوقـــــنى

و**تقول**لى فين كنت يا غـــالى

ده علم ولا حلم بخـــيالى

لو بحلم أملى حلمى يطــول

وأفضل بيك أحلم على طول

شفتك يا روحى وكلى أمانى

آخدنى على مهرك الأبيض

وقمرى َمَلاْ لِىْ ولوّن فستانى

والطرحة م الورد الأبيــض

والشمع منور ع الجنــــبين

والجو معُطّر بالرياحـــين

والورد بيفَـــتَّح ويزيــــد

بيرقص والأطيار تغريــــد

شايفين الكون بيـــنا جديــد

والدنيا دى بيـــنا ف عـــيد

وهوانا ده بينا سعــــيد

فاكر يا حبى الوحــــيد

النهاردة ليه بكل المواعيد

ليه خليتنى بفكرى شريد

قربنا للروح تملى يعـــيد

ليها الحياة آه من جديد

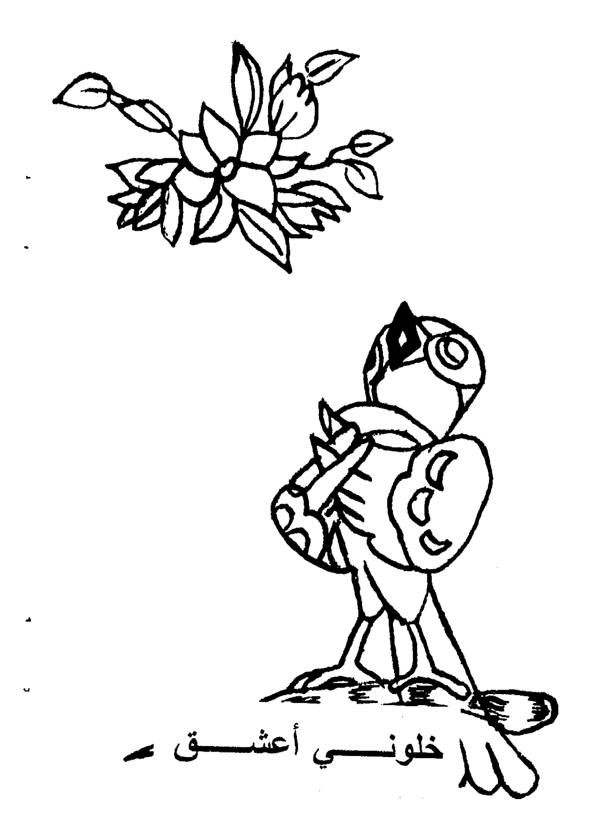
وقلبى ليك دايما عطـــشان

كل ما ترويه يرجع ظمآن

أنا لك مسافر وقلبى ولهان

يلا زيى سافر لشط الأمان

سافر ياحبيبى


خلونـــي أعشـــق

آه خلونى أعشــق خلونــى

آه شغلونى وحياة عـيونى

شَوَّقنى الحــب لأفراحــــه

ووحشنى الشوق وجراحــه

يلا يازمان خُدْنِى للحــــب

ازرع فى قلبى بذور الحب

عايز أملا الدنــيا حــــب

واخلى كل الــناس تحــب

اوعى يا زمان يوم تتــسانا

هَنّـينا وَفرّحــنَا أمانــــة

م الحب شويــة اســـقونى

دى الروح تــهواه دلّونـــى

قلبى المــغرم وعــــيونى

خدوهــم لــيه وخــدونى

آه خلــــونى اعشق خلونى

يا شجر اخضَرّ تانـــى

غنى يا طير موالـــــى

واسهر يا قمر لـــيالى

وبطيفك نادى أمــــالى

يا ندى فَتّح لِىْ زهورى

صَحّى النعسانة ورودى

هِــلّ يا فــجر تَــعَالَىْ

هات لىَ وَيّاك بِدُورِى

بدر ينور لِى شبـــابى

يسعدنى يهنى قلـــبى

وِخَلّى صباحى نـــادى

يشرق يومها مـيلادى

تعال يا ربيع يلا بالحب

واملا الدنيا بأنســـامك

خلى حياتنا كلـــها حـــب

يلا اروينا من كاســـك

م الحب شوية اســقونى

دى الروح تهواه دلـــونى

قلبى المغرم وعــــيونى

خدوهم ليه وخـــدونى

آه خلونى أعشق خلونى

توهنا يا شوق فى غرامنا

واملا بالفــرح أيامــــنا

مرجحنا يا شوق بأحلامنا

اوعى تصحــينا تألمــنا

خليــنا نحــلم بالجـــنة

خلينا بالـــهوى نتــــهنى

يـــــامــــا سهرنـــا ليــالى

بــــدمـــــع العيــــن الغــالى

وموج البحـــــــر ده عـــــالى

يـــــامــــا تَوّهنــــا ليــــالى

يــــــانجـــــوم يرضيكى حالى

الصبــــــر ده كــــــان مـــوالى

يــامـــا قابلت عيون يا عيونى

تسحـــر وفيهـــا تبـــان الأشواق

وكنت عنهـــا أدارى عيونـــى

علشان ما اصبحشى من العشاق

لكن النهـــــارده فتنونى ازاى ســـــــحرونى

معـــــــرفش ازاى

وأنا قلبى خالى يا ظنونى ازاى شغلـــــــونى

معرفـــــش ازاى

يـــامـــا غلبوني آه   يـــامـــا حيروني آه

سَهَّروني آه .. آه

يـــامـــا دوبوني آه   يـــامـــا توهوني آه

شوقوني آه .. آه

م الحب شويه اسقوني

دي الروح تهواه دلوني

قلبي المغرم وعـــيوني

خدوهم ليه وخـــدوني

آه خلوني أعشق خلوني



مـــين يا قلبـــي

اللى يقدر عـــلى حبـــى يوم ما حيشغل قلبى

ويسحرنى بعيـــنيه

أَوْهِبْ له روحى وعمرى وأَخلّى عينيا وقلبى

هدية مـــلك أيـــديه

قوللى ياقلبى مـــــين

اللى بِيَدُّه مفـــتاحك

ويكون عليك أمـــــين

يسعد مساك وصباحك

منين تعرف نصيـــبك

ومين يبقى حبـــــيبك

حبيبك مين يا قلـــبى

اللى يقدر على حـــبى

تعرف يـــا قلبى مين

اللى بيده مـــفتاحك

الحب يا ناس فى القلب احساس
ومنه الكـــاس بيخـــلى الـــناس
سهرانـــين .. هيمانيـــن .. تملى سكـــارى
مجروحين .. متشوقين .. يبكوا الحنـــين
سـرحانين .. متلوعين .. تملى حـــيارى
مظلومين .. متعذبين .. يشكوا لمـــين
عاشقين بالحب ومشغوليـــن
وعطشانين ومجروحـــــين
وبالأمل آدى حياة المغرمين
الفرح يومين والجرح سنين
وأنا دقت الكاس وزى الناس
روانى الكاس خمره الَمَيَّاس
خلانى أتوه من الحنـــــين
وانت يا قلبى لمين أســـير

آه ياويـــلى مـــن الانــــين
أنا لعبة شوق لَوَّعِنِى كتـــير
وقلبى فاض روى العيـــون
غرق لى جنات الخـــــدود
يشكى الناى مـــن الظـــنون
ومن البكا دبـــلان العـــــود
قبلة حياة للشفايف تــــهون
وبسمة تفتح ضحكة تـــعود
أعطف يا ندى الورد حنون
امتى يا ربيع تحيى لى العود
تعرف يـــا قلبى مين
اللى بيده مـــفتاحك
سنــــــين عـــــمرى أدور
فى عيـــون حوالـــيا كتـــير

فى هواهم قلــبى اتحير

وقلوب فى هوايا بتطير

وعيونى مسافرة معاك

نشوانه يا قلبى رضاك

فين ماتروح ويــــاك

بتدور على اللى هواك

فى كل بسمة .. فى كل ضحكة .. مع كل وردة

سرحــــانة .. وشدو البلابل

ورقص الشجر

فى كل نظرة .. فى كل همسة .. مع كل نجمة

ســــهرانه .. وسكون الليل

وضـــى القمر

بحر الهوا غلبنى أنا ياريت يا موجه ترسينى

على بر بيه أحلامى أنا

بنحلم سوا قلبى وانا   واللى نصيبه يهنـــينى

هدية ليه قلـــبى وأنـــا

نفسى ومنى عينـــى أشـــوفك

يا شاغلنى بـَـــقالك ســـنين

اعطف وتعالى مشـــــتاق لك

ياواحشنى ح أقابــلك فـــين

يهون عليك حيرتى وسُــهْدى

ومعاك هنايا انـــت فَــرْحى

ياللى هواك طـــاب لقلـــبى

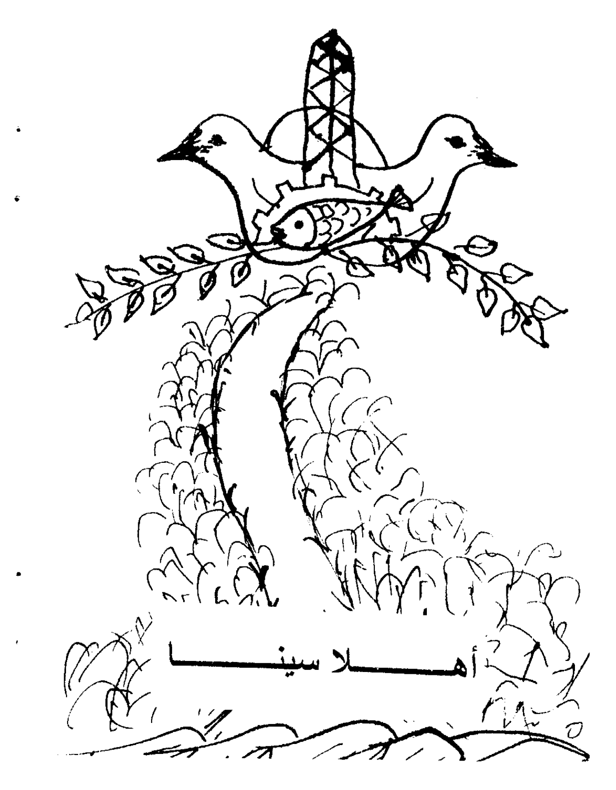
تعالى قوام اشفى لى جـرحى

ونسينى عذابى اللى طال للقاك

ونسينى عتابى للى هـــواك

تعرف يـــا قلبى مين

اللى بيده مــفتاحك


أهــلا سيـنـا

جِيَنَالِكْ واالله يا ســــينا

هزينا الكون حوالــينا

بايمان وعزيمة عَدّيــنا

بشهادة مكتوبة علــينا

وسلاحنا صاحى بايدينا

ومدافع تحصد فى الشر

وصبرنا ونلنا أمانــينا

ورفعنا رايات النــصر

وبسم الله انتـــصرنا

جينالك واالله يا ســــينا

الكل كان طامــع فيكـــى

وربـ العرش حاميــكى

فــخر ودلال يكفـــيكى

أحبة عاشوا بأراضــيكى

وعيسى دعا للخير فيكى

وموسى المناجى بواديكى

وجبل الطور يشهد ليكى

واسلام مصر بُدا بــيكى

يا سعد اللى عايش فيكى

بوركــتى يا عظـــيمة

لمصــــــرنا ولـــــينا

وعيشـــــى يا سيـــــنا

مـــــنارة تهديـــــنا

جينالك والله يا ســـينا

جينا بالفرحة   فى عنــينا

وترابك ده غالى علــينا

جينا نسابــق أمانيـــــــنا

وبنينا مصــــانع بايـــــدنا

خلينا الصحرا بأحضــانك

أجــــمل بُسْـــــــتان

وفرشناخُضْرَة على أرضك

وفى كــــل مكـــــــان

والطير بيغــنى لـــــهواك

أعــذب ألـــــــحان

بعَرقنا نخلّى المستـــقبل

ده ســــــلام وأمـــان

جينالك والله يا ســــينا



غاليــة يا فلسطيــــن

فدائيين يا فلسطين فدائيــين

فدائيين كل وقت وكل حيــن

نحلــف لك ملــيون يمــين

واحنا على عــهدك باقيــين

راجعينلك يا بلادى راجعين

ويا قدس احنا مش ناسييــن

دبحوا البراءة فى دير ياسين

وشاتيلا وصبرا شاهــــدين

والله لنجيــــبلك مَـهْرِك

يا بنت وطنــنا العربـــىَ

لو حتى سحاب على أرضك

نجمعــــهولك يا بلـــدى

يا بلـــدى يا فلســـــطين

حنعيش حياتـــنا ازاى

نتهنى بيـــــــها ازاى

واحنا عن بعض بعيد

بنقاسى من الحـــنين

اشتـــــقنا للرجـــوع

يا أرضى يا فلســـطين

مش حنسكت أبدا مش حنسيبك كده

والعالم كله شاهد انـــــك ملكـــنا

وحبك ده فى قلوبنا مخلوط بدمـــنا

وبنهديلك أرواحنا نفديكى يا أرضنا

وتعـــــودى يا فلســــــطين

شوفوا النجوم بتـــــلالى

في سماها من الحنيـــــن

وفي العلالي تـــــــنادى

باسمك يا فلســـــطين

وكل نجـــم يطْـــــــفى

هيـــــنور ملايـــــين

ملايين في المهد يصيحوا

ان احــــنا الفدائيــــين

أنا مولــــود وسلاحـــى

وحاضنه بـــين أيــــديا

شبل فدائي وصاحـــــى

وأصون عـــهد الحـــرية

قلبى مولّـــعْ وكـــــفاحى

هَزّ الدنــــيا حوالــــيا

يا غالـــية يا فلســـطين

وبَدَمّ الفدائيـــــين

راجعينلك يا فلسطين

بحـــجر ندافـــع

رغـــم المدافـــع

نضـــال ونافـــع

مـــش خايفـــين

وحـــنفدى بالأرواح

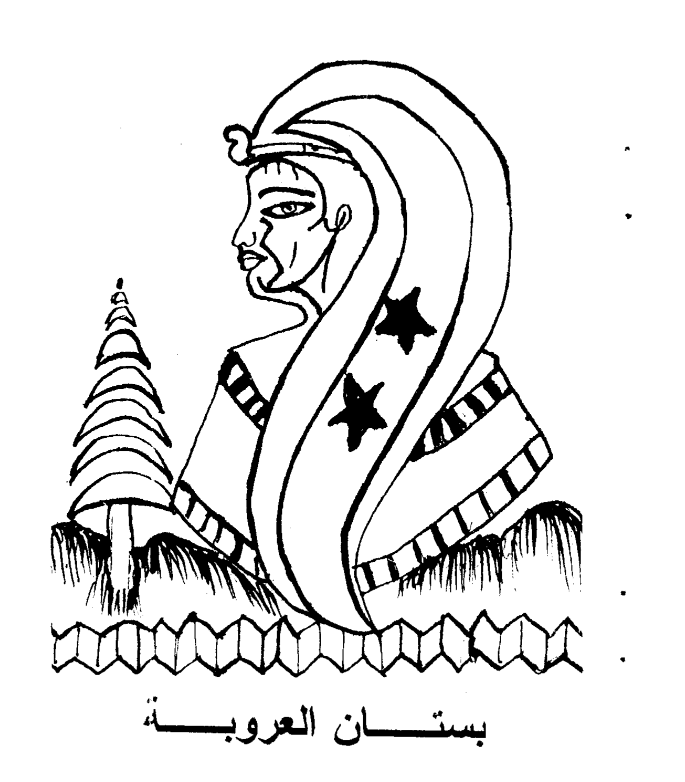
ونواصل الكـــفاح

والتمـــن مهمـــا كـــان

دا القلب ماعاد نَوَّاح

على دم شهيد فَوَّاح

فـــداكى يـــا فلســـطين



بستـــان العروبـــة

بستـــــان العروبـــة سوريا ولبنان
النصر يا الشهادة وتعيشي يا أوطان
وتشهد العروبــــة لينـــا بكل ميدان
راجعة يا جولان وكمان جنوب لبنان
من التتـــــار لازم نحـــــرر كل أرضنا
ونخلــــي الضلمـــــة دي نهـــار بنضالنا
يا بلاد الأحـــرار يا بارود الثــوار
خلوا ليلها نهـــار
اشعلـــــوها نـــار في بيوت الغدار
وخلوهـــا دمـــار
اســـقوهم مـــــرار دايماً باستمـــرار
دمـــروا التتـــار
ولتحيـــا العروبــــة ويرجع الأمان

يا مـــرج الزهور يــــــا اقليم التفاح
يا مـــزارع شبعا يا أهـــــــل الكفاح
وياكــــــم احنـــــا والاتحــــاد سلاح
ندبـــــح بيـــه تملي المجرم والسفاح
للفــــــدا دايمـــــا وياكــم يا أبطال
نكسر الباب نهد السور مـــع الحيطان
يا سواعـــــد أمـــة أبية مفيش محال
داعدوكم صهيونـــــي دا خاين وجبان
ابـــــن الصهاينـــة هو عدونـــا المبين
علـــــوا قوام رايتنا علوها يا مسلمين
ابــن الصهاينـــة ماله عهد وماله دين
وكــل أهدافـــه يمحي من قلوبنا الدين

والحـــق دا فـــي ايـــد الصغار قوّة لينا
واللـــي فـــدوا وطنهم دول كبار بعيونا
من التتـــــار لازم نحـــرر كل أرضنا
ونخلـــــي الضلمـــة دي نهـــار **بنضالنا**
يا أرض الجنايـــن مشتاق لكوا زمان
يا أحلي المداين يـــا ورود البستـــان
ويا قمر العلالـــي يا منـــوّر بالأمان
يا بـــدر وبيلالـــي يا سوريا ولبنان
يا طيري اللي طاير وَصّلنـــي للحبايـــب
سوريا ولبنــــــان
أنا قلبي والله حاير طـــول وأنا غايـــب
عن فل وريحـــــان
يا حتة مني ومن قلبي يا حضن الجـــولان
وحياتـــي انـــت كياني انت يا جنوب لبنان

سوريا ولبنـــــــان نفديكم بأرواحنا والدم
كلنا وياكم يا اخـــــوة بنشيل مع بعض الهم
أي جـــــراح بتصيبنـــــا قـــــوام كده بتتلم
إلا اغتصاب أرضنا دي جراحهـــا مـــا تتلم
قيـــــدوا النـــار لأهـــل النار ما عليكوا لوم
خلـــــــو عيونهم ساهرة تبات ماتدوق النوم
واحنـــــا بالمرصـــاد ليهم بكره وبعده واليوم
علشـــــان نطفـــــي نارنـــا اللي بقلوبنا يوم
والحــــق دا فــــي ايــــد الصغار قوة لينا
واللــــــي فــــــدوا وطنهم دول كبار بعيونا
من التتـــــــار لازم نحــــرر كل أرضنا
ونخلـــــــي الضلمـــــة دي نهـــار بنضالنا

خاتمـــــــــة

الغناء روح الأمم ، وغذاء عقلها ، وهو الواحـــة الممتدة التى نترك عندها أوجاعنا وآلامنا .

فالغناء شجن العصـــــور ، وقيثـــارة البـــوح ، وموسيقا الحياة ، وهو فوق كـــل ذلـــك يرتفـــع بالإنسان إلى آفاق أكثر رحابة واتساعا ، فــــــهو يأخذه من حال إلى حــــال ليغـــير أحـــوالا ، إذ يضفى على الإنسان بهجة وروعـــة وإجـــلالا ، فينقله من الحاضر إلى الماضي ، ويستشرف بـــه آفاق المستقبل الحالم .

وأود أن اسأل : كم أغنية ســـمعناها ، وأخـــذت بألبابنا وأذهاننا وسارت مع اكسير العقل فغـــدت سحراً يَضُوع ليظلل كل دوحة داخـــل أروقة

الوجدان ؟! وكم مــن أغنيــة رفضــها العقــل ورفضتها الـــروح ، وابتعــدت عنــها الآذان وأقفلت فى وجوهها كل مسامع بشرية ؟!

ورغم كل ذلك فقد يعجب بهذه الاغنية مئـات أو آلاف أو ملايين وتستهويهم ، فتتعجـــب لذلــك الاستحسان الذى تراه أنت يجافى الذوق العام .

إذن فمجال الأغنية متسع لكل الأفكار ، وعلينــا أن نختار ما يروقنا ويطربنا ويجعلنا فى ســعادة وهناء .

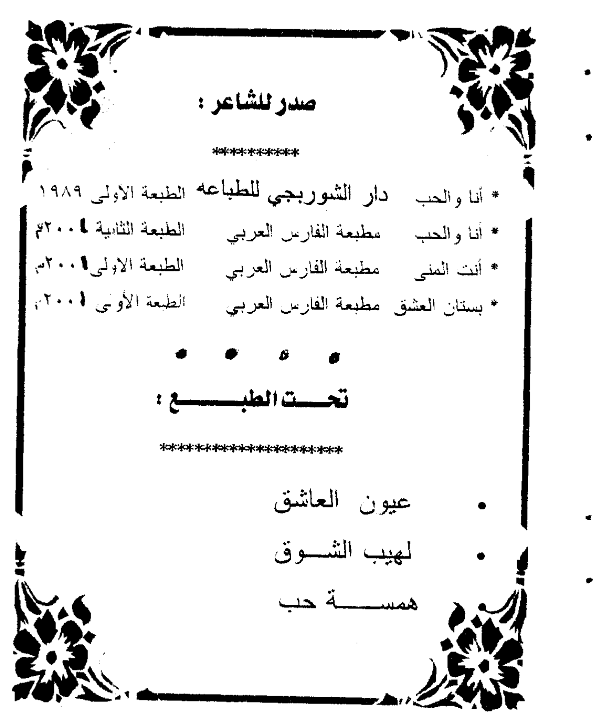
واليوم فى زمن هبوط مستوى الأغنية ، رأيــت أنه من واجبي أن أزيح الستار عما وصل اليــه حال الأغنية وذلك فى محاولة منى لعودة زمـــن الغناء الجميل !!

وفي النهاية فإن المستمع هو الوحيد الذي لديــــه الحكم ، وهذه النتيجـــة تعكـــس الـــذوق العـــام للمجتمع ككل .   وإلى لقاء ...

عصـــام ذكـــرى

عضو جمعيه المسرحيين

بالثقافة الجماهيرية



صدر للشاعر :

****

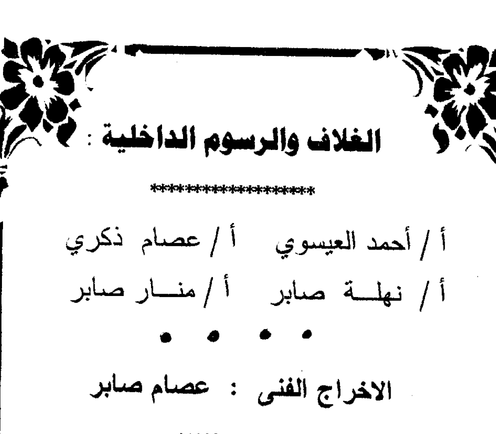
* أنا والحب دار الشوربجي للطباعه الطبعة الأولى ١٩٨٩
* أنا والحب مطبعة الفارس العربي الطبعة الثانية ٢٠٠١م
* أنت المنى مطبعة الفارس العربي الطبعة الأولى ٢٠٠١م
* بستان العشق مطبعة الفارس العربي الطبعة الأولى ٢٠٠١م

• • • •

تحـــت الطبـــــع :

****

- عيون العاشق
- لهيب الشـــوق
- همســــة حب



الغلاف والرسوم الداخلية :

****

أ / أحمد العيسوي   أ / عصام ذكري

أ / نهلـــة صابر   أ / منـــار صابر

• • • •

الاخراج الفنى : عصام صابر

****

مصر - شمال سيناء - العريش

كرم أبو نجيلة ٢٩ ش الشهيد حافظ نجيلة

أمام مديرية الشئون الاجتماعية

ت : ٣٦٣٠٩٢

فهـــــــــرس

فهـــــــرس

أنا والحب

رقم الإيداع	٢٠٠٠/٨١٤٥
الترقيم الدولي	I.S.B.N